

الاستخدام المفرط لمواقع التواصل الاجتماعي وانعكاسه على التواصل الاسري.

Excessive use of social networking sites and its impact on family communication

لغور عاشور¹، معافة رقية²

¹ جامعة 20 أوت 1955 سكيكدة (الجزائر)، ac.laouar@univ-skikda.dz

² جامعة 20 أوت 1955 سكيكدة (الجزائر)، r.maafa@univ-skikda.dz

تاريخ النشر: 2023 / 11 / 30

تاريخ القبول: 2023 / 09 / 01

تاريخ الاستلام: 2023 / 07 / 15

ملخص:

نظرا للاستخدام المفرط لمواقع التواصل الاجتماعي في السنوات الاخيرة وتحول التواصل بين الأفراد والجماعات وبين الاسر والعائلات من تواصل لفظي مباشر إلى تواصل رقمي خالي من الكثير من المشاعر والأحاسيس فإنه من الضروري الوقوف على هذا التحول وانعكاساته على التواصل داخل الأسرة، لذلك نهدف من خلال مقالنا هذا إلى معرفة مدى تأثير التواصل داخل الاسرة باستخدام أفرادها مواقع التواصل الاجتماعي وإدمانهم عليها.

حيث توصلنا إلى أنّ الاستخدام المفرط لمواقع التواصل الاجتماعي داخل الاسرة ساهم في فتور العلاقات الاسرية من جهة، وفي انتشار بعض مظاهر التفكك الاسري من جهة أخرى. الكلمات المفتاحية: التواصل، التواصل الاسري، مواقع التواصل الاجتماعي، التفكك الاسري، العلاقات الاسرية.

Abstract:

Due to the excessive use of social networking sites in recent years and the transformation of communication between individuals and groups and between families from direct verbal communication to digital communication devoid of feelings, it is necessary to stand on this transformation and its repercussions on communication within the family, so we aim through this article to know the extent to which communication has been affected Within the family, its members use social networking sites and their addiction to them.

Where we concluded that the excessive use of social networking sites within the family contributed to the apathy of family relations on the one hand, and to the spread of some forms of family disintegration on the other hand.

Keywords: communication, family communication, social networking sites, family disintegration, family relations.

I. مقدمة

أحدث الاعلام الجديد ثورة في مجال الاتصال والتواصل، من خلال شبكة اتصال عالمية، فقد فتح افاقا جديدة وأحدث تغييرا عميقا في مختلف جوانب الحياة، كما أثر بشكل كبير على كافة أنماط الاتصال الإنساني حيث فتح مجالا واسعا لتجسيد مفهوم القرية الكونية وعالم الانترنت، ما وفر فضاء عاما ديمقراطيا يستطيع بموجبه المواطنون التخلص من الضغوط السياسية والاقتصادية والاجتماعية والحدود الجغرافية، ووصل ذلك إلى اختصار المسافات والأزمان، وما كان بالأمر حلم أصبح اليوم حقيقة. وتعد مواقع التواصل الاجتماعي منبرا من المنابر الحقيقية لكسر الخيال وتحقيق الاحلام، وهي الان من أهم المواقع التي نشأت وتبلورت في بيئة الانترنت وتكنولوجيا الوسائط المتعددة والتي تتقطب ملايين البشر، حيث تلعب دورا كبيرا في عملية جمع المعلومات والاخبار وتبادلها بين المستخدمين، فهي من أكثر وأهم المواقع المستخدمة بين الافراد والجماعات عبر العالم، كونها منبرا مفتوحا في جميع الميادين الأمر الذي أدى إلى ظهور علاقات جديدة بين الافراد، أصبحت تؤثر على العلاقات داخل الأسرة وتماسكها.

كما أثرت الأنترنت بصفة عامة بشكل كبير على كافة أنماط التواصل الإنساني، فقد نجحت إلى حد ما في فتح فرص جديدة أمام الأفراد للتفاعل ونقل همومهم ومشاكلهم من خلال بناء علاقات اجتماعية افتراضية قد تتوقف عند حدود الشاشة، وقد تتجاوزها إلى الحياة الواقعية، وهذا عبر شبكات خاصة تعرف بمواقع التواصل الاجتماعي.

وتعد شبكات التواصل الاجتماعي من الوسائل الحديثة للاتصال التي لها تأثير كبير لم يتصوره المحللون وخبراء الإعلام والاتصال، فلقد تفوقت على العديد من القنوات التلفزيونية في نقل الأحداث والوقائع. وقد أدى ظهور هذه الشبكات وبروز دورها باعتبارها وسيلة التعبير والتفاعل، فتورة الجيل الثاني للانترنت التي تأتي في مقدمتها مواقع التواصل الاجتماعي مثل الفيسبوك، التويتر، الانستغرام، اليوتيوب وغيرها من المواقع التي شهدت تطورا وانتشارا بين آلاف المستخدمين لها فهي تعتبر وسيلة تواصل بين الأصدقاء من خلال الملفات الشخصية وغرف الدردشة والبومات الصور ولقد ساعدت في تكوين علاقات اجتماعية وصداقات في العالم الافتراضي بعيدا عن الواقع وهي تعبر عن قفزة نوعية في مجال التكنولوجيا الحديثة وإذ نظرنا إلى التقنيات التي توفرها لاعتبرنا إن الفرد يولمها أو يجعلها جزءا من أولوياته وهذا ما أدى إلى استخدامها للتواصل بين أفراد الأسرة.

ومن أبرز وأشهر مواقع التواصل الاجتماعي موقع الفيسبوك Facebook الذي كان أول ظهور له عام 2006، حيث أتاح تبادل مقاطع الفيديو والصور، ومشاركة الملفات وأجراء المحادثات الفورية، والتفاعل المباشر بين جمهور المتلقين. (محمد المنصور، 2013، ص24)

ولقد امتد تأثير مواقع التواصل الاجتماعي ليشمل جميع جوانب الحياة ليصل إلى الأسرة والتي تعتبر الوحدة الأساسية في بناء المجتمع، ولعبت دورا أساسيا في تكوين الإنسان وثقافته، وتشكيل منظومة القيم التي يتمسك بها وبمقومات السلوك الاجتماعي بما فيها العلاقات الأسرية، أما اليوم فنلاحظ تراجع كبير في هذا الدور وانتقل عنوة إلى شبكة الانترنت التي فتحت المجال أمام أنماط وأساليب جديدة للتواصل داخل الأسرة فأصبحت هي المسيطرة على الجو العائلي الدافئ، وأصبحت مواقع التواصل الاجتماعي تمنع الكلام والحوار بين أفراد العائلة فالكل يغوص في شاشة هاتفه لا يتوقف عن الكتابة وإرسال الرسائل ونسج علاقات جديدة خارج المحيط العائلي، مما ساهم في توسيع الفجوة بين الآباء والأبناء وحتى بين الزوج والزوجة..

لذلك سنحاول من خلال هذا المقال دراسة مدى تأثير الاستخدام المفرط لمواقع التواصل الاجتماعي على جوانب وعناصر التواصل الأسري، وذلك من خلال الإجابة على التساؤل التالي: هل يؤثر الاستخدام المفرط لمواقع التواصل الاجتماعي على التواصل الأسري؟

2. فرضيات الدراسة:

للإجابة على التساؤل العام لإشكالية الدراسة قمنا بوضع الفرضيات التالية:

- الاستخدام المفرط لمواقع التواصل الاجتماعي يؤثر سلباً على التفاعل الأسري
- الاستخدام المفرط لمواقع التواصل الاجتماعي يؤدي إلى فتور العلاقات الأسرية
- الاستخدام المفرط لمواقع التواصل الاجتماعي يؤثر سلباً على التواصل الأسري

3. أهمية المقال:

تتجلى أهمية الدراسة في الدور الذي تلعبه الأسرة الحديثة في العلم الافتراض الذي طر على جوانب الحياة الاجتماعية والشخصية، حيث تعتبر الأسرة النواة الأولى للمجتمع من خلال غرس القيم الاجتماعية وتماسك أفرادها وتعاونهم فيما بينهم، ولكن التطور التكنولوجي أدى إلى تغييب دورها في المجتمع والتقليل من أهميته، وذلك من خلال انتشار مواقع التواصل الاجتماعي، حيث أخذ الفاسبوك وغيره من المواقع دور الأسرة من خلال توفير الحاجيات التي يحتاجها الإنسان في حياته اليومية ذلك ما جعل الفرد يهرب من الواقع إلى العالم الافتراضي الذي أصبح يجد فيه راحته أكثر من الأسرة التي ينتهي إليها حيث تحولت الأسرة من متماسكة يسودها الأمن والطمأنينة إلى أسرة مليئة بالمشاكل والضغوطات بين الأبناء والآباء والأزواج والزوجات فأصبحوا يفرون من بعضهم البعض ويلجئون إلى هذه المواقع لحل مشكلاتهم.

كما تنبع أهمية هذه الدراسة كذلك من الاستخدام المفرط للمواقع التواصل الاجتماعي في البيوت وخارجها في المدارس في الشوارع وفي كل مكان حيث أصبح الفرد مرتبطاً ارتباطاً وثيقاً بجهاز اتصاله سواء كان الهاتف اليدوي أو جهاز الكمبيوتر مما قلل من التواصل مباشرة بين الأفراد خاصة داخل الأسرة أين أصبح الأبناء في معزل عن آبائهم وعن بعضهم البعض وأصبح الكل يبحث عن مرتع له وعن زاوية ينخل فيها بجهازه الخليوي من أجل التواصل مع أصدقائه ورفقائه عبر مواقع التواصل الاجتماعي لذلك فمن الضروري أن نقوم بدراسة هذا الاستخدام المفرط وانعكاسه على العلاقات الأسرية من جهة وعلى التفاعل الأسري من جهة أخرى.

4. أهداف الدراسة:

انطلاقاً من هذه الأهمية فإننا نسعى إلى تحقيق الأهداف التالية:

- التعرف على مدى تأثير الاستخدام المفرط لمواقع التواصل الاجتماعي على التفاعل الأسري
- التعرف على تأثير الاستخدام المفرط لمواقع التواصل الاجتماعي على العلاقات الأسرية وعلى التواصل الأسري.
- معرفته مستوى ومدى استخدام الطلبة لمواقع الاتصال أو التواصل الاجتماعي.

أولاً: الجانب المفاهيمي

1.1 مواقع التواصل الاجتماعي: نظراً للانتشار الواسع لاستخدام هذه المواقع الالكترونية فقد

حاول الباحثون والعلماء والمختصون دراستها من جمع جوانبها والتعرف على مختلف المتغيرات الاقتصادية والاجتماعية والنفسية التي لها علاقة بها وباستخدامها، حيث نجد العديد من التعاريف التي تناولت مفهوم هذه المواقع، ونذكر منها:

- تعد مواقع الكترونية تقدم خدمات اجتماعية لمستخدميها بغرض التواصل الاجتماعي، تؤسسها شركات كبرى لجميع المستخدمين والأصدقاء وتبرمجها لخدمة تكوين صداقات أو البحث عن هوايات واهتمامات مشتركة صور وأفلام، أنشطة لدى أشخاص آخرين يتبادلونها فيما بينهم. (خضر ساري، 2013، ص103)
- وتعرف على أنها الطرق الجديدة في الاتصال في البيئة الرقمية بما يسمح للمجموعات الأصغر من الناس بإمكانية الالتقاء والتجمع على الانترنت وتبادل المنافع والمعلومات، وهي بيئة تسمح للأفراد والمجموعات باسماع صوتهم وصوت مجتمعاتهم إلى العالم أجمع. (الراوي، 2012، ص90)
- كما تعرف على أنها: "برنامج يستخدم لبناء مجتمعات على شبكة الأنترنت أين يمكن للأفراد أن يتصلوا ببعضهم البعض للعديد من الأسباب المتنوعة. (مريم، 2012، ص44)

2.1 التواصل الاسري:

يعرف التواصل الاسري على أنه: لغة الحوار والتفاهم بين أفراد الأسرة الواحدة، ويشمل ذلك التفاعل المباشر والغير مباشر، والتواصل بين أفرادها والتعبيرات اللفظية والغير لفظية من لغة، كلام، إيماءات وإرشادات التي توحد التوافق والإنسجام بين أعضاء الأسرة. (وسام يوسف أبو منديل، 2016، ص9)

1.2.1 أشكال التواصل الأسري

تتضمن شبكة التواصل الأسري أشكالاً مختلفة من التواصل، فهناك التواصل بين الأب والأبناء، الأم والأبناء، الأب والأم، وبين الإخوة وسنقوم الآن بتفصيل هذه الأشكال كالتالي :



الشكل رقم(01): أشكال التواصل الأسري

المصدر: إعداد الباحث

بين الأب والأبناء: إنّ الأبوة الرشيدة من أهم مقومات التنشئة الأسرية للأبناء، فمنها يتعلم الفرد مقومات السلوك الاجتماعي وتكوين الذات العليا لدى الأبناء عن طريق النصيح والإرشاد ، القدوة الصالحة، والتهديد إن أخطأ، كما أنها عامل مهم في رفع مستوى طموح الأبناء عن طريق تشجيعهم على القيام بأعمال تتناسب مع قدراتهم العقلية والجسمية والمادية، فالإتصال بين الأب والابن له أهمية بالغة في تدريبه على التفاعل مع الآخرين وهناك ثلاث أساليب للإتصال بينهم هم: الأسلوب الأوتوقراطي، الديمقراطي، والتساهلية.

بين الأم والأبناء: الأم هي الشخص الأول الذي يبدأ الابن بالتعامل معه، فرعاية الأم وحماها وحنانها ليست مسألة عاطفية فقط، إنما هي حيوية وضرورية للنمو الفسيولوجي، العقلي، الاجتماعي، والانفعالي للابن، وقد أكدت الدراسات على أهمية العلاقة بين الأم وأبنائها، فالأمومة هي علاقة إنسانية راقية لها تأثير قوي على سلوك الابن، فإذا كان التفاعل بين الأم وابنها يتسم بالمساندة، التشجيع، الدفاء، فإن ذلك يساعد على نمو السمات السوية

لدى الأبناء كالشعور بالاستقلالية الاجتماعية والتوافق، في حين إذا اتسم هذا التفاعل بالتباعد وعدم التشجيع، يصبح الابن عرضة لسوء التوافق الاجتماعي، والأساليب الاتصالية بينهم هي نفس الأساليب المذكورة سابقا. بين الأب الأم: وهو يتميز بين السيطرة والخضوع، فمرة تسيطر الام داخل الاسرة، ومرة تخضع الأم لأوامر وتوجيهات الأب وتربيته لأبنائه، وكلما تساوت وتعاذلت هذه العلاقة كلما ظهر لدى الأبناء اتجاهات واستجابات التعاون، المشاركة، المساهمة في التخطيط... الخ، وقد يتأثر بثقافة المجتمع، حيث يختلف تأثير أسلوب الاتصال بينهما وفقا لثقافة المجتمع.

الاتصال بين الاخوة: إنّ العلاقات المنسجمة بين الإخوة تؤدي الى نمو سليم للطفل، والتنافس بين الإخوة يعتبر عاديا إذا تبادلوا مشاعر الحب والترابط، إلا أن بعض الأبناء يطورون مشاعر العداء واللامبالاة نحو بعضهم البعض، والتنافس الاكثر شيوعا عند الإخوة هو التنافس الموجود لدى الإخوة الأكبر سنا عندما يكونون متقاربين في السن ومن نفس الجنس... الخ، وتأتي مشاعر الغيرة والعدوان من تفرقة الآباء بين الأبناء وهذا ما يثير استجابات تنسم بالعدوان والصراع بين الإخوة فالعلاقات الأخوية المضطربة تؤثر على العلاقات الأسرية من جهة، وعلى الفرد وعلاقاته الاجتماعية خارج الأسرة من جهة أخرى كما أن العلاقات الضعيفة بين الإخوة في مرحلة ما قبل الدراسة تنبئ بظهور سلوك غير اجتماعي نحو الآخرين خارج المدرسة. (العناني، 2000، ص201)

2. الإجراءات المنهجية

منهج الدراسة: اعتمدنا في هذا المقال على خطوات وأساليب المنهج الوصفي، لكونه المنهج الانسب للدراسات والبحوث الاستكشافية ووصف الظواهر الاجتماعية وعرضها.

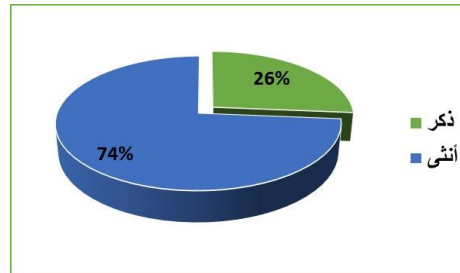
أداة الدراسة: ولتحقق أهداف الدراسة الحالة قمنا بتصميم استمارة خاصة بذلك، تضمنت محاور:

- المحور 1: مدى الافراط في استخدام مواقع التواصل الاجتماعي
- المحور 2: مواقع التواصل الاجتماعي وعلاقتها بالتواصل الاسري
- المحور 2: مواقع التواصل الاجتماعي وعلاقتها بالعلاقات الاسرية

عينة الدراسة: بعد الانتهاء من التصميم النهائي للاستمارة والتأكد من الشروط السيكمترية (الصدق والثبات)، قمنا بتوزيعها على عينة من طلبة كلية العلوم الاجتماعية والعلوم الانسانية بجامعة سكيكدة، والمقدر عددهم بـ 152 استمارة، وتمتاز عينة الدراسة بمال:

حسب الجنس:

الشكل رقم(02): توزيع عينة الدراسة حسب الجنس

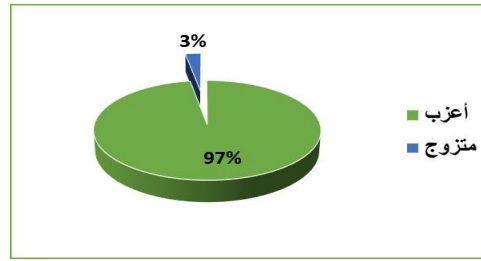


المصدر: إعداد الباحث بناء على نتائج الاستمارة

من خلال النتائج المبينة نلاحظ أنّ أغلبية افراد عينة الدراسة اناث وهو ما تؤكد نسبة 74% من افراد العينة في حين نجد 26 % فقط ذكور، وهذا راجع الى كون كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية تستقطب الطالبات أكثر من الطلبة الذكور.

حسب الحالة العائلية:

الشكل رقم(03): توزيع عينة الدراسة حسب الحالة العائلية



المصدر: إعداد الباحث بناء على نتائج الاستمارة

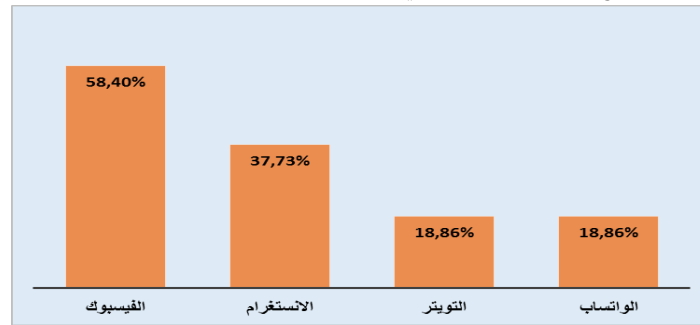
من خلال النتائج المبينة فإننا نلاحظ ان اقلية افراد عينة الدراسة عزاب وهو ما تؤكد نسبة 97, % من افراد العينة في حين نجد 03% فقط من الطلبة المتزوجون.

ثانيا: الجانب التطبيقي

1. عرض نتائج الدراسة

1.1 مواقع التواصل الاجتماعي الأكثر تصفحا:

الشكل رقم(04): مواقع التواصل الاجتماعي الأكثر تصفحا لدى عينة الدراسة

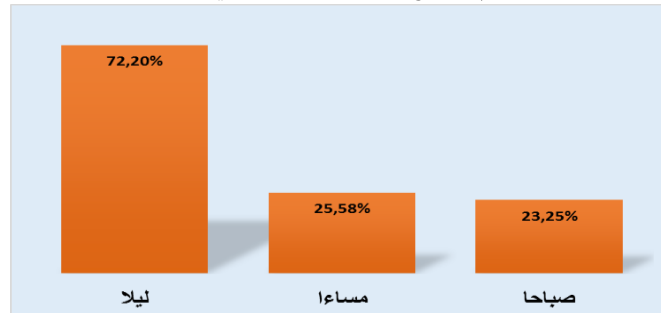


المصدر: إعداد الباحث بناء على نتائج الاستمارة

من خلال النتائج المبينة في الشكل نلاحظ انّ افراد العينة يستخدمون بكثرة موقع الفيسبوك بنسبة 58% فافت 58% ثم يليه الانستغرام بنسبة 37,73% ، اما كل من التويتر والواتساب فيستخدمونه بنسبة 18,86% وهو ما يؤكد انّ افراد العينة من الطلبة يلجئون الى الفيسبوك باعتباره موقع يتوفر على الكثير من الخدمات وأيضا سهولة استخدامه، وهو ما يحقق لهم العديد من الحاجات والإشباع النفسية والاجتماعية، ونفس الشيء تقريبا بالنسبة لاستخدام موقع الانستغرام.

2.1 أوقات استخدام مواقع التواصل الاجتماعي

الشكل رقم(05): أوقات استخدام مواقع التواصل الاجتماعي لدى عينة الدراسة



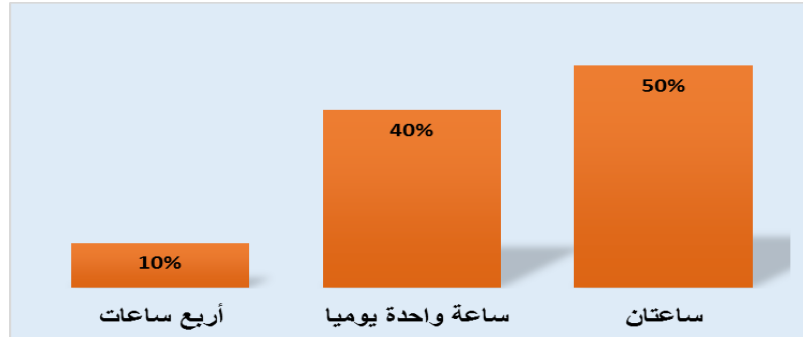
المصدر: إعداد الباحث بناء على نتائج الاستمارة

من خلال النتائج المبينة نلاحظ ان اقلية افراد عينة الدراسة يفضلون استخدام مواقع التواصل الاجتماعي ليلا بنسبة 72,20% ثم تليها من يستخدمون هذه المواقع مساء بنسبة 25,58% وصباحا بنسبة

23,25% وهذا راجع الى ان الفترات المسائية والليلية هي الأوقات التي يتفرغ فيها الطلبة بينما الصباحية يقل الاستخدام فيها باعتبارها فترة انشغالهم.

3.1 مدة استخدام مواقع التواصل الاجتماعي

الشكل رقم(06): مدة استخدام مواقع التواصل الاجتماعي لدى عينة الدراسة

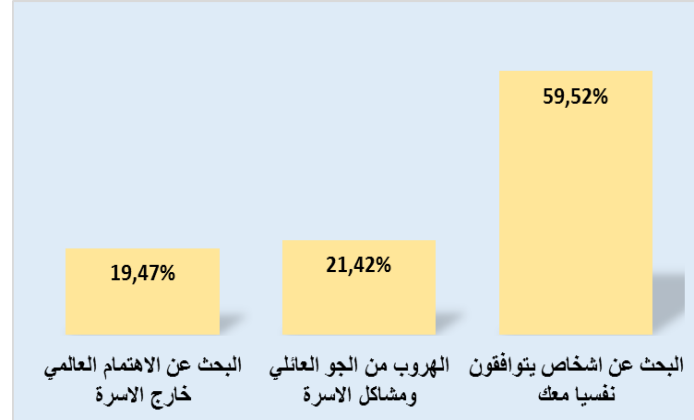


المصدر: إعداد الباحث بناء على نتائج الاستمارة

من خلال النتائج المبينة فإننا نلاحظ ان اغلبية افراد عينة الدراسة يقضون في تصفحهم لمواقع التواصل الاجتماعي ساعتان بنسبة 50% في حين يقضي 40% منهم ساعة واحدة يوميا والبقية يقضون 10% في استخدامهم لهذه المواقع وهذا راجع الى ان المتعة التي يشعرونها مستخدمو هذه المواقع ومشاركة اصدقائهم الآراء يجعلهم لا يعيرون أهمية للوقت التي يستغرقونها في مواقع التواصل الاجتماعي.

4.1 دوافع استخدام مواقع التواصل الاجتماعي

الشكل رقم(07): مدة استخدام مواقع التواصل الاجتماعي لدى عينة الدراسة

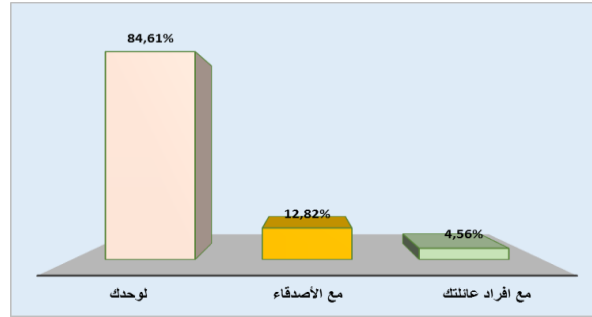


المصدر: إعداد الباحث بناء على نتائج الاستمارة

من خلال النتائج المبينة نلاحظ أنّ افراد العينة يستخدمون مواقع التواصل الاجتماعي بهدف البحث عن اشخاص يتوافقون معهم نفسيا وهذا ما تؤكده نسبة 59,52% بينما هناك من يستخدمون هذه المواقع بهدف الهروب من الجو العائلي ومشاكل الاسرة بنسبة 21,42% و 19,47% منهم يستخدمونها في البحث عن الاهتمام العاطفي خارج الاسرة، وهذا راجع الى ان الخاصية التي تمتلكها هذه المواقع من حيث مجانية الاتصال وسرعتها وتطورها.

5.1 مشاركة استخدام مواقع التواصل الاجتماعي

الشكل رقم(08): مشاركة استخدام مواقع التواصل الاجتماعي

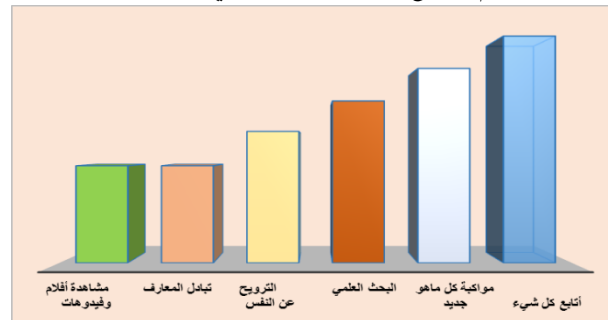


المصدر: إعداد الباحث بناء على نتائج الاستمارة

من خلال النتائج المبينة نلاحظ ان اقلية افراد عينة الدراسة يستخدمون مواقع التواصل الاجتماعي لوحدهم وهذا ما تؤكدته نسبة 84,61% ثم تليها بنسبة 12,82% الذين يستخدمونه مع الأصدقاء بينما بالنسبة لأفراد العائلة فكانت النسبة قليلة جدا تقدر بـ 4,56% وهذا راجع ان افراد العينة يفضلون استخدام الاسم الشخصي لمواقع التواصل الاجتماعي وذلك لان هذه المواقع تعتمد في استعملاتها على البيانات الشخصية للمتصفح.

6.1 الفائدة من استخدام مواقع التواصل الاجتماعي

الشكل رقم(09): الفائدة استخدام مواقع التواصل الاجتماعي

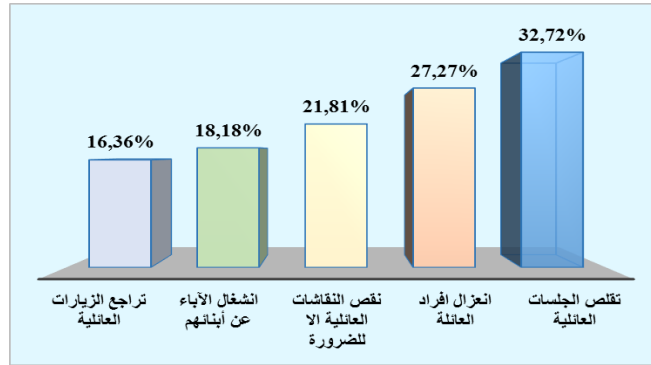


المصدر: إعداد الباحث بناء على نتائج الاستمارة

من خلال النتائج المبينة نلاحظ ان اقلية افراد العينة قد افادتهم هذه المواقع في كل شيء وهذا ما تؤكدته نسبة 29,78% بينما 25,53% افادتهم في مواكبة كل ما هو جديد و 21,27% افادتهم في العلم و 17,27% افادتهم في الترويج عن أنفسهم اما 12,76% فأفادتهم في مشاهدة الأفلام والبرامج وتبادل المعارف، وهذا راجع الى ان اقلية الطلبة يستخدمون مواقع التواصل الاجتماعي في كل شيء.

7.1 نتائج استخدام مواقع التواصل الاجتماعي داخل الأسرة

الشكل رقم(10): الفائدة استخدام مواقع التواصل الاجتماعي

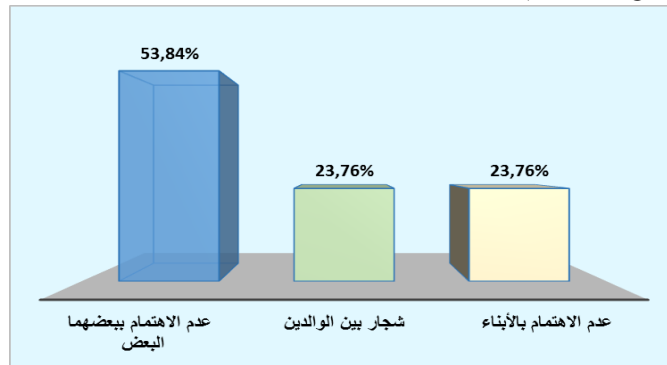


المصدر: إعداد الباحث بناء على نتائج الاستمارة

من خلال النتائج المبينة نلاحظ ان اغلبيه افراد عينة الدراسة خلال استخدامهم لمواقع التواصل الاجتماعي نتج عنه تقلص الجلسات العائلية وهذا ما تؤكده نسبة 32,72% ثم 27,27% الذين نتج عن استخدامهم انعزال افراد العائلة ثم تليها 21,81% نتج عنها نقص النقاشات العائلية الا بالضرورة وأخيرا وبنسبة 18,18% التي تنتج عنها قلة اهتمام الإباء و 16,36% نتج عن استخدامهم قلة الزيارات العائلية ،وهذا راجع الى ان مواقع التواصل الاجتماعي تبعد الأشخاص عن جو العائلة وهذا كما نرى اختيار اغلب الطلبة وبنسبة أكثر تقلص الجلسات العائلية.

8.1 نتائج استخدام الوالدان الهاتف داخل الأسرة

الشكل رقم(11): نتائج استخدام الوالدان الهاتف

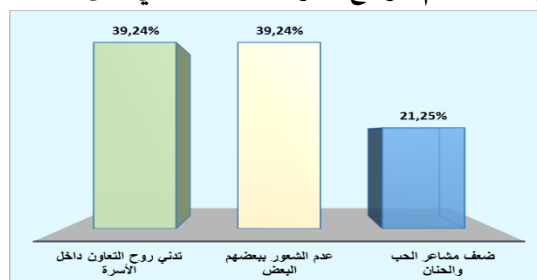


المصدر: إعداد الباحث بناء على نتائج الاستمارة

يبين الشكل أعلاه أنّ استعمال الهاتف النقال داخل الأسرة نتج عنه عدم الاهتمام الاب والام ببعضهما البعض وهذا حسب تصريح حوالي 53.84% من أفراد العينة، بينما نجد 23.76% منهم صرحوا شجار بين الوالدين، وصرح أيضا 23.76% بعدم الاهتمام بالأبناء ومنه نستنتج أنّ استعمال الهاتف النقال داخل الأسرة يؤثر بشكل كبير وما نتج عنه مشاكل عديدة.

9.1 نتائج انعكاس استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على التفاعل الأسري

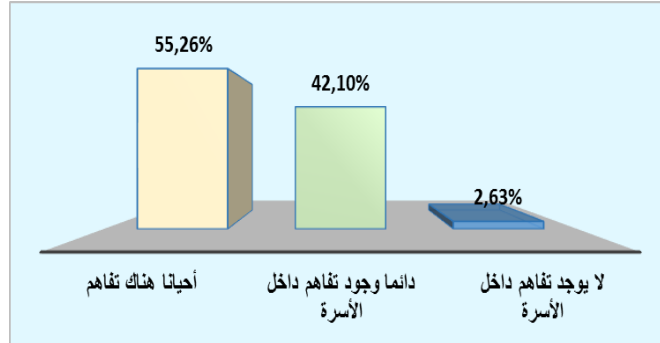
الشكل رقم(12): انعكاس استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على التفاعل الأسري



المصدر: إعداد الباحث بناء على نتائج الاستمارة

فمئل الجدول أعلاه اهتمام كل فرد بتواصله عبر المواقع وماتنتج عنه فقد صرح 16 فردا من أفراد العفنة والذي فمئل 39.24% أنه نتج عنه تدفف روح التعاون داخل الأسرة وأجاب 16 فردا آخر من أفراد العفنة بأنه عدم الشعور ببعضهم البعض أما 9 من أفراد العفنة الذين فمثلون 21.25% أنه نتج عنه ضعف مشاعر الحب والحنان ومنه نستنتج أن اهتمام كل فرد بتواصله عبر المواقع أثر على العملية الاتصالية السائدة بفن أفراد العائلة وهذا ما ضعف الرابط الأسرف بفن أفراد العائلة

10.1 نتائج انعكاس استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على التفاهم الأسرف
الشكل رقم(13): انعكاس استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على التفاهم الأسرف

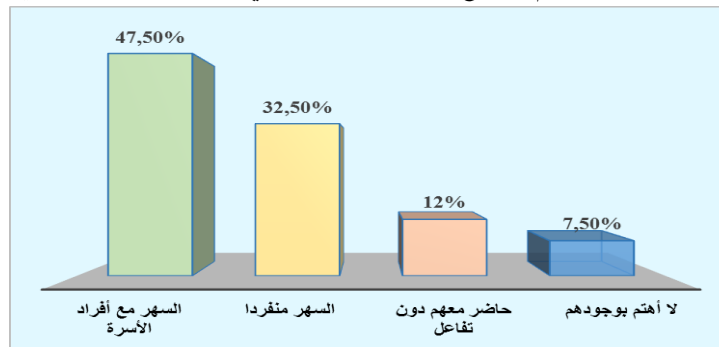


المصدر: إعداد الباحث بناء على نتائج الاستمارة

من خلال النتائج المبفنة فف الشكل فإننا نلاحظ أن استخدام مواقع التواصل الاجتماعي فنعكس على التفاهم بفن أفراد الأسرة ففث نسل ان نسبه 55.26 من افراد العفنة اكدوا لنا أنه احيانا هناك تفاهم داخل الأسرة بالمقابل نجد نسبه 42.10 من افراد العفنة اكدوا لنا ان هذا التفاهم موجود دائما بفن افراد الأسرة فف ففنا نسبه 2.63% من افراد العفنة الذين اكدوا لنا انه لا ففوجد تفاهم داخل الأسرة وذلك راجع الى انهماك كل فرد من الأسرة فف استخدام مواقع التواصل الاجتماعي وابحاره فف عالمه الافتراضي بعفدا عن التواصل والحوار المباشر مع افراد عائلته وهذا ما فنعكس سلبا على التفاهم بصفه عامه سواء كان مع اخوانه او مع والدفه.

وعفله فمكن ان نقول بأن التفاهم الاسرف بفن افراد الأسرة ففس مرتبف تماما بمواقع التواصل الاجتماعي أو بانهماك الافراد فف امورهم الشخصية بل له عوامل اخرى تؤثر ففه وتتأثر به خاصه ما تعلق بالتعاون والتفاهم بفن الافراد وقفام كل فرد بأدواره ومساعدة الاخرفن.

11.1 انعكاس استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على السهرات الأسرف
الشكل رقم(14): انعكاس استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على السهرات الأسرف



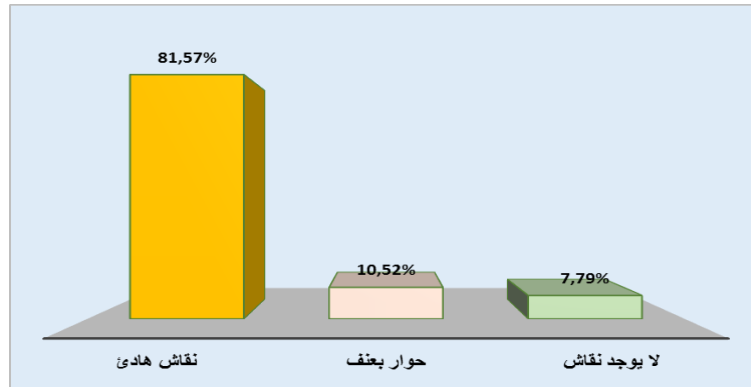
المصدر: إعداد الباحث بناء على نتائج الاستمارة

من خلال النتائج المبينة في الشكل فإننا نلاحظ أن استخدام مواقع التواصل الاجتماعي له انعكاس مباشر على السهرات الأسرية داخل البيت، حيث نسجل نسبة 47.5% من أفراد العينة أكدوا أنهم يسهرون مع أفراد أسرهم، في حين نجد نسبة 32.50% يسهرون منفردين بعيدين عن التواصل مع أفراد عائلتهم مستغلين بذلك اتصالهم مع العالم الافتراضي وابعارهم في مواقع التواصل الاجتماعي، كما نسجل كذلك نسبة 12% من أفراد العينة الذين أكدوا لنا بأنهم يحضرون مع أفراد العائلة دون أن يتفاعلوا معهم أو يتواصلوا معهم رغم وجودهم في غرفة واحدة، كما نسجل كذلك أن نسبة 7.50% لا يهتمون بتاتا بوجود أفراد عائلتهم معهم أو بوجودهم هم أنفسهم مع عائلتهم حيث تكون السهرة مجرد وجود جسمان لا أكثر ولا أقل.

هذه النتائج تعكس وبوضوح واقع الأسرة الجزائرية الحديثة في ظل انتشار المواقع الإلكترونية والسهرات الافتراضية، حيث نجد الكثير من أفراد الأسر يقضون سهرتهم مع أقرانهم واصدقائهم الافتراضيين رغم وجودهم مع أفراد أسرهم إلا أنهم متواصلون كذلك خارج الأسرة وخارج البيت محققين ومشبعين رغباتهم واحتياجاتهم النفسية والاجتماعية ومثبتين وجودهم في هذا العالم الافتراضي.

12.1 انعكاس استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على الحوار الأسري

الشكل رقم(15): انعكاس استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على الحوار الأسري



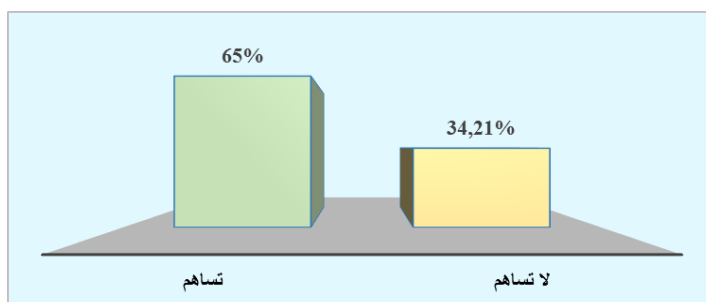
المصدر: إعداد الباحث بناء على نتائج الاستمارة

من خلال النتائج التي يبينها الشكل فإننا نلاحظ أن استخدام مواقع التواصل الاجتماعي له تأثير مباشر على الحوار الأسري بين الأفراد من جهة وبين الآباء من جهة أخرى، حيث نلاحظ أن نسبة 81.57% من أفراد العينة أكدوا لنا أن النقاش والحوار داخل الأسرة يكون بشكل هادئ ويسوده الاحترام والنقاش العادل، أما نسبة 10.52% من أفراد العينة فإنهم أكدوا لنا أن أغلبية الحوارات والنقاشات الأسرية يسودها العنف والحوار الجانبي غير المفيد، كما نلاحظ كذلك أن نسبة 7.79% من أفراد العينة أكدوا لنا أنه أصلا لا يوجد نقاش داخل الأسرة ولا حوار بين أفرادها، لا بين الآباء ولا بين الآباء والابناء من جهة أخرى،

هذه النتائج تؤكد فعلا أن العالم الافتراضي والاستخدام المفرط لمواقع التواصل الاجتماعي من شأنه أن يؤثر سلبا وينعكس سلبا على الحوار داخل الأسرة وعلى نجاعته وفائدته بالنسبة لمختلف أفرادها.

13.1 مساهمة استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في الخيانة الزوجية

الشكل رقم(16): مساهمة استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في الخيانة الزوجية



المصدر: إعداد الباحث بناء على نتائج الاستمارة

يتضح من خلال الشكل بأن استخدام مواقع التواصل الاجتماعي يساهم في انتشار ظاهرة الخيانة الزوجية حيث كانت إجابة 65% من أفراد العينة بأن هذه المواقع ساهمت في ظاهرة الخيانة الزوجية، وصرح حوال 34.21% من أفراد العينة بأن هذه المواقع لا تسبب في انتشار ظاهرة الخيانة الزوجية.

2. مناقشة فرضيات الدراسة:

الفرضية 01: الاستخدام المفرط لمواقع التواصل الاجتماعي يؤثر سلباً على التفاعل الأسري

إنّ الاستخدام المفرط لمواقع التواصل الاجتماعي يجعل الفرد منهمكاً منشغلاً عن كل ما يدور حوله من نقاشات وتفاعلات ونشاطات وهذا ما نشاهده في مجتمعنا المعاصر في الطرقات وفي وسائل النقل في المؤسسات وفي كل مكان وحتى الأسرة الحديثة لم تسلم من هاته الظاهرة حيث أصبح أفراد الأسرة منهمكين منشغلين باتصالهم الافتراضي معبرين عن مشاعرهم ورغباتهم بطريقه رقميه بعيداً عن واقع حياتهم وبعيداً عن التفاعل المباشر مع أصدقائهم الحقيقيين ومع أفراد عائلاتهم وزملائهم وأقربائهم داخل الأسرة وخارجها. وحسب النتائج التي توصلنا إليها فإنّ استخدام أفراد الأسرة لمواقع التواصل الاجتماعي أدّى إلى تراجع في تفاعلهم داخل البيت من خلال التقليل من السهرات والحوارات العائلية والنقاشات الإيجابية التي كانت من قبل، وهذا بسبب ارتباط كل فرد من أفراد الأسرة بهاتفه النقال أو بجهاز الكمبيوتر الذي يأخذه من حياة الواقع إلى الحياة الافتراضية، وينسبه في مختلف التفاعلات الموجودة داخل البيت وهذا ينطبق على الأبناء بصفة خاصة وعلى الآباء والأمهات كذلك، حيث نجد أنّ لكل فرد من أفراد الأسرة موقعا خاصا به وصفحات خاصة به يتفاعل معها ويعبر من خلالها عن مختلف مشاعره ورغباته وأفكاره، ويتناقش مع أصدقائه الافتراضيين في عالم يسوده الكثير من النقاش والكثير من المعلومات والعلاقات، هذه المواقع من شأنها أن تجعل الفرد غائبا عن أسرته خارجا عن كل النقاشات والحوارات التي تدور داخل البيت.

كما أنّ هذا الاستخدام لمواقع التواصل الاجتماعي يؤدي إلى تخلي أفراد الأسرة عن أدوارهم الحقيقية وهذا راجع إلى ارتباطهم الدائم بهذه المواقع، حيث أصبح هذا الاستخدام بمثابة الادمان الذي يهدد كيان الأسرة ويهدد أدوارها الأساسية، خاصة في تربية أبنائها وحمايتهم من مختلف المشكلات النفسية والاجتماعية وكذا المظاهر والظواهر التي من شأنها أن تؤثر على حاضرهم وعلى مستقبلهم الدراسي والمهني والاجتماعي. كما أكدت نتائجنا كذلك ان أفراد الأسرة ورغم وجودهم مع بعضهم البعض داخل البيت خاصة في السهرات الليلية فإن الواقع يؤكد بان هذا الوجود هو وجود مادي لا أكثر، وأصبح العقل والروح، والمشاعر والتفاعل والتواصل خارج البيت، ولا يوجد بينهم تواصل مباشر ما دام أنّ عقولهم وقلوبهم ومشاعرهم مرتبطة مع أفراد وصفحات ومجموعات أخرى خارج البيت.

الفرضية 02: الاستخدام المفرط لمواقع التواصل الاجتماعي يؤدي إلى فتور العلاقات الأسرية

إنّ الصفة المتأصلة في العلاقات الاجتماعية داخل العائلة الجزائرية التقليدية هي الوحدة والتمسك خاصة وأن العلاقات التي تربط بين أعضاء هذه العائلة قائمة على التعاون والمودة والتضحيات والالتزام غير

المحدود والولاء للعائلة وهذا ما كان يمنح هؤلاء الأعضاء الشعور بالاطمئنان والاستقرار العاطفي كما كانت هذه العلاقات تتميز بدرجة عالية من الاحترام ونكران الفردية كما أن الفرض لا يعيش لنفسه بل يعيش الأعضاء عائلته فالتقييم والممارسات الفردية لم تكن تشجع بقدر ما كانت تشجع وتدعم القيم والممارسات الجماعية كما أن الفرد لا يعترف به اجتماعيا إلا بانتمائه أي أن الفرض في العائلة التقليدية عضو في عائلته أكثر منهم فرض مستقل . (بركات، 1986 ، ص 176)

أما في أسرتنا الحديثة فقد أصبحت العائلة متشددة والفرد لا يشعر بانتمائه إلى أسرته، بقدر ما هو فرد للمجتمع وجماعة الرفاق والأصدقاء وجماعته عبر مواقع التواصل الاجتماعي حيث أصبحت الفرد مرتبطا ارتباطا وثيقا بكل ما وهو موجود عبر مواقع التواصل خاصة في المجموعات التي ينتمي إليها والصفحات التي يتابعها في كل لحظة هذا التحول في نمط الحياة وفي نمط التواصل والاتصال الاجتماعي داخل الأسرة وخارجها أدى إلى غياب اللحمة المعهودة في الأسرة الجزائرية، وادى كذلك إلى تشتت أفرادها وغياب التواصل الدائم والاتفاق والتوافق النفسي والاجتماعي بين أفرادها.

ولقد أشارت العديد من الدراسات إلى أنّ أساليب التنشئة الأسرية، والعلاقات الأسرية القائمة على التسامح، والاحترام المتبادل، وأساليب التواصل القائمة على تفهم وتقبل الطفل وإشعاره أنه مرغوب فيه، والأساليب المتزنة دون إهمال أو رفض، والتي تتسم بالتسامح والديمقراطية والاستقلالية، تعد شروطا أساسية للطمأنينة الانفعالية عند الطفل، وشعورهم بالأمن النفسي، إذ يلعب التواصل الأسري دورا كبيرا في الأمن النفسي للطفل، ووقيته من الانحراف، حيث يدرس كثير من علماء النفس العمليات المرضية من خلال المنظور التواصل، ويرون أن الطفل يقع فريسة الاضطراب والمرض النفسي عندما يقل التواصل بينه وبين الأم أو يتعرض للتشويه. (مخيمر صلاح، 1986، ص9)

وإذا كان الاحترام والمودة بين أفراد الأسرة المحرك الأساسي لمختلف العمليات والعلاقات الأسرية فإن الوقت الحالي وما تؤكده نتائج الدراسة فإن أبناء الأسرة أصبحوا اليوم بعيدين عن تلك المشاعر التي كانت تربطهم ببعضهم البعض حيث أصبح الحديث يتمحور فقط حول الأمور الرئيسية دون وجود سهرات وعلاقات ونشاطات ترفيهية تجمع أفراد الأسرة وتجعلهم يشعرون ببعضهم البعض ويتبادلون المشاعر والأحاسيس تلك المشاعر التي تحرك بداخل الفرد النزعة والانتماء للأسرة والرغبة فيه تقديم ما يمكن تقديمه لأفراد أسرته ناهيك عن غياب كل مشاعر الحب والمودة بين الأبناء وغياب الاهتمام المباشر من الآباء للأبناء هذا كله من شأنه أن يؤدي إلى فتور العلاقات الأسرية ويقلل من ارتباط الأسري ومن التكيف والتوافق والاستقرار الأسري بصفة عامة.

وقد يتواصل الفرد من تقنيات التكنولوجيا الحديثة عبر العالم مع أشخاص بكل سهولة والاستمتاع معهم لساعات طويلة ولكنه يستثقل أن يمنح أفراد أسرته بعضا من ذلك الوقت حيث أصبح الاتصال اليوم في الأسرة يختصر في بعض الجمل القصيرة الضرورية بدر من التحوار الأسري الذي هو أساس بناء الأسرة فعوض أن يتحاور المراهق مع أمه أو أبيه حول رغباته أو مشكلاته الدراسية والعاطفية فإنه يفضل التوجه والانخراط في العالم والحوار التكنولوجي لساعات عديدة وكان البحث عن الحلول في العالم الافتراضي أفضل من البحث في العالم الواقعي . (شعبان، 2017 ، ص 7)

إنّ العوالم الافتراضية التي تحتويها الانترنت تساهم في توسيع مجال العلاقات الاجتماعية وتوطيدها ويقرب المسافات افتراضيا في حين تلبي الأشخاص عن علاقاتهم واقعيًا حين الاستعمال وبالتالي تؤكد الباحثة (قدوم، 2001) هذا الطرح القائل أن شبكه الانترنت تكسر الفردانية وتنقص من التفاعل الاجتماعي داخل الأسرة وهو طرح صحيح نسبيا. (قيدوم، 2001 ، ص 300)

الفرضية 03: الاستخدام المفرط لمواقع التواصل الاجتماعي يؤثر سلباً على التواصل الأسري

أكدت جميع الدراسات والبحوث التي تناولت التواصل الأسري في العالم الرقمي أنّ لمواقع التواصل الاجتماعي تأثير سلبي على التواصل الأسري، وجميع الذين تناولوا قضايا التواصل الإلكتروني توصّلوا إلى النتيجة المعروفة، وهي سلبية تلك البرامج على العلاقة بين أفراد الأسرة، فالباحثة حنان الشهري وبعد سردها لقائمة من الإيجابيات، ذكرت فيما جاء قلة التفاعل الأسري أحد أهم السلبيات وبيّنت في دراستها أن 38% من المبحوثات تدنّي لديهن التفاعل الأسري بسبب برامج التواصل الإلكتروني. (حنان الشهري، 2012)

ومن مظاهر تأثير وسائل التواصل الاجتماعي على الأسرة ظاهرة التباعد الأسري، إذ أصبح الحديث بين أفرادها مقتصرًا على الأحاديث الضرورية والمختصرة، وغابت الجلسات العائلية الحميمة بين أفراد الأسرة الواحدة، وأصبح لكل فرد فيها تفضيلاته الخاصة، وقامت وسائل التواصل الاجتماعي بتعزيز العزلة والتنافر بين أفرادها، وتلاشي قيم التواصل الأسري، واستبدل الأبناء الانترنت بأبائهم كمصدر للمعلومات، وفقدوا الترابط الأسري وقاموا بتفضيل الحوار مع الغرباء، واستخدام بعض التطبيقات التي تتيح للشخص تقمص شخصية وهمية، تتيح له التفاعل مع مجتمع وهمي وأصدقاء وهميين، كما أنّ قضاء الأطفال والمراهقين أوقاتاً طويلة في استخدام وسائل التواصل الاجتماعي، يؤثر في دور الأسرة في نقل ثقافة المجتمع إليهم، وإكسابهم المهارات المختلفة، وتنمية سلوك الأبناء وغرس القيم والأخلاق لديهم، كما يؤثر في دور الأسرة في مراقبة الأبناء ومتابعتهم، نضيف لذلك أيضاً أنّ متابعة الأطفال للمشاهد العنيفة على وسائل التواصل الاجتماعي تزرع الخوف في نفوسهم، فهي تزيد من المشكلات السلوكية، كالعدوانية وهذا يؤثر سلباً في تواصلهم مع أفراد أسرهم. وفي دراسة أجراها الباحث (هشام البرجي) حول تأثير شبكات التواصل الاجتماعي على الأسرة، أظهرت النتائج أن من تأثيراتها السلبية تقليل الحوار البيئي التفاعلي بين أفراد الأسرة بنسبة (65.5%)، وأن استخدام مواقع التواصل الاجتماعي من قبل الأبناء يؤدي إلى تغيير سلبي في سلوكهم بسبب عزلتهم بنسبة 60%. (حوراء رشيد الياسري، 2012)

وحسب نتائج دراستنا فإنّ الاستخدام المفرط لمواقع التواصل الاجتماعي داخل الاسرة وخارجها قلّل من تفاعل أفرادها مع بعضهم البعض، وأضعف مصادر الحوار الهادف والبناء، وألغى العديد من الجلسات والسهرة واللقاءات التي تزيد من التفاعل داخل البيت وبين أفراد الأسرة، وهذا التحول في نمط وطبيعة التواصل الداخلي بين أفراد الأسرة انعكس على مختلف الأدوار والمهام الرئيسية للأسرة، ويشكل أزمة حقيقية في بناء شخصية الأبناء وتوجيه سلوكياتهم، وغرس القيم الدينية والاجتماعية والثقافية ونقلها بن الأجيال.

5 نتائج الدراسة

- استخدام مواقع التواصل الاجتماعي يكون في الفترة المسائية بمعدل ساعتين يومياً.
- مواقع التواصل الاجتماعي أدت إلى تخلي أفراد الاسرة عن الحوار والتواصل المباشر داخل البيت.
- استخدام مواقع التواصل الاجتماعي يؤدي إلى فتور العلاقات داخل الاسرة حيث نجد ان معظم الافراد يقضون سهرتهم منفردين، منشغلين مع مواقع التواصل الاجتماعي.
- استخدام مواقع التواصل الاجتماعي يؤدي الى انعدام الاستقرار داخل الاسرة حيث نجد ان معظم الطلبة يشعرون بعدم وجود تفاهم بين افراد الاسرة ما يخلق مشاكل داخل الاسرة.

- استخدام مواقع التواصل الاجتماعي يؤدي الى التخلي عن الأدوار داخل الاسرة مثلما قلنا سابقا يؤدي الى اهمال الأبناء وعدم توفير الامن لهم وعدم القيام الأدوار الأساسية.
- ان استخدام مواقع التواصل الاجتماعي يؤدي أحيانا الى الخيانة الزوجية حيث ان نرى ان استخدام الهاتف بكثرة من طرف الزوج او الزوجة تؤدي الى فساد العلاقة بينهما.

خاتمة:

لقد ساهم التطور التكنولوجي والرقمي في ظهور مواقع التواصل الاجتماعي وسيطرتها على الحياة الاجتماعية بصفة عامة وعلى العملية الاتصالية التواصلية بصفة خاصة، حيث اصبح افراد المجتمع متعلقين بصفة كبيرة بهذه المواقع، مرتبطين ارتباطا مباشرا بمختلف خدماتها وميزاتها، خاصة وانها توفر لكل فرد احتياجاته ورغباته وتؤمن له تواصله بمختلف الافراد والجماعات والصفحات والمواقع الاخرى بكل امان وسرية، مما دفع بالأفراد الى استخدام هذه المواقع في حياتهم الشخصية والاجتماعية والمهنية، ورغم الأهمية الكبرى لهذه المواقع ودورها في التواصل الاجتماعي وفي ربط الافراد والجماعات ببعضهم البعض إلا أنها اصبحت في الآونة الأخيرة مصدرا من مصادر القلق النفسي والقلق الاجتماعي لما تقدمه من خدمات وسمات تجعل من الفرد تابعا لها، متعلقا بكل ما تحملهم من ميزات وسمات وما تقدمه له من خدمات وحاجات.

حيث تغيرت أنماط الحياة وتغيرت معها طرق واستراتيجيات التواصل بين الافراد وكذا العلاقات الشخصية والاجتماعية، وظهرت العديد من العلاقات الجديدة، علاقات رقمية افتراضية اخلطت الواقع الاجتماعي، وجعلت من العلاقات غير الرسمية هي السائدة في المجتمع والمسيطرة عليه، وقضت بذلك على العديد من العادات والتقاليد والقيم الاجتماعية التي كانت تضبط التفاعل الاجتماع وتوجهه.

ومن بين العناصر التي تأثرت بهذه المواقع الأسرة، أحد أهم مؤسسات التنشئة الاجتماعية وأكثرها تأثيرا في الأبناء وفي تربيتهم وتعليمهم، هذه التربية التي أصبحت عملية صعبة ومتعبة، تتحكم فيها متغيرات وعوامل جديدة، أضعفت دور الأسرة وانهكت قواها، حيث اصبحت في المدة الأخيرة العلاقات الأسرية والروابط الاجتماعية والمشاعر النفسية في مهب الريح، وانتشار مواقع التواصل الاجتماعي واستخدامها جعل من البيت مرقدا لأفراد الاسرة فقط، بعدما كانت ملجأ وملذا للراحة النفسية والاجتماعية، وسكنا روحيا للاب وللأم ولأبنائهما، اما الان فأصبحت هذه السمات غير موجوده وقلّت في الأسرة الحديثة .

وحسب النتائج التي توصلنا اليها فان الاستخدام المفرط لمواقع التواصل الاجتماعي من طرف الابناء او الاء والامهات من شأنه ان ينعكس سلبا على حياتهم داخل الأسرة وعلى تواصلهم فيما بينهم وعلى علاقاتهم الأسرية وكذا ادوارهم داخل الأسرة، وهو ما ينعكس سلبا كذلك على التواصل الاسري بصفة عامة ويجعل منه تواصل شبه موجود في ظل الاستعمال المفرط وغير المراقب لهذه المواقع من طرف الابناء من جهة ومن طرف الاء من جهة اخرى.

إن التواصل الاسري في الأسرة الحديثة في ظل هذا الاستخدام اللامشروط لمواقع التواصل الاجتماعي اصبح مهزوزا مكسور الجناحين مقهورا في مختلف جوانبه الاجتماعية والاتصالية، واصبح من الضروري على الاء والامهات مراقبه ابنائهم في استخدامهم لهذه المواقع، خاصة وان هذه المواقع من شأنها كذلك ان تؤثر على دراسة ابنائهم وعلى مستواهم الدراسي وكذا حياتهم الشخصية نظرا لانتشار العديد من الملهيات الرقمية في هذه المواقع، وفي المواقع الاخرى المرتبطة بشبكة الانترنت، خاصة في ظل غياب الامن والرقابة المباشرة على الاء وفي ظل كذلك عدم معرفه الاء بضرورة مراقبه انفسهم وضرورة اختيار المواقع المهمة في حياتهم وعدم اللجوء الى مختلف المواقع التي لا تفيدهم لا في حياتهم الشخصية ولا في حياتهم الدراسية.

وعليه فبإمكاننا ان نقترح هذه الاقتراحات والمتمثلة في:

- ضرورة القفام بدراساة معمقه حول اسءءءام مواء ءءاءل الاءءماعف وءاءفرها على الءالة النفسفة للأنباء بصفه ءاصه ولأفراد الأسرة بصفه عامه.
- ضرورة القفام بدراساة حول ءءاءل الاسرف فف ظل ءءاءل الرقفف وءءاءف مواء ءءاءل الاءءماعف على هءا الاءءال.
- رفب مءءلف الءراساة النفسفة والاءءماعفة بالءراساة الاءءالففة من اءل فهم انعكاساة هءه الاسءءءام لمواء ءءاءل الاءءماعف على مءءلف ءوانب الءفاة النفسفة والاءءماعفة لأفراد الأسرة وافراد المءءمع.

المراجع:

- حلمي خضر ساري: التواصل الاجتماعي، دار كنوز المعرفة للنشر والتوزيع، الأردن، 2013.
- بشرى جميل الراوي: دور مواقع التواصل الاجتماعي في التغيير، ع108، جامعة بغداد، كلية الاعلام، العراق، 2012.
- وسام أبو منديل: المشكلات السلوكية وعلاقتها بالتواصل الاسري لدى المراهقين مستخدمي الهواتف الذكية من وجهة نظر الوالدين، رسالة مقدمة لنيل درجة الماجستير في الصحة النفسية والاجتماعية، كلية التربية، الجامعة الإسلامية، غزة، 2016.
- حنان عبد الحميد العناني: الصحة النفسية، ط1، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، الأردن، 2000.
- مخيمر صلاح: تناول جديد للمراهقة، المكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة، 1986.
- حلیم بركات: المجتمع العربي المعاصر، مركز دراسات الوحدة العربية، بيروت، 1986.
- كريمة شعبان: العلاقات الأسرية في المجتمع الجزائري بين الانفتاح على تكنولوجيا الاتصال ومخاطر العزلة الاجتماعية، المجلة العلمية، ع12، 2017.
- حسبية قيدوم: الانترنت واستعمالاتها في الجزائر، دراسة وصفية في عادات وأنماط وإشباع الاستعمال بالجزائر، رسالة ماجستير، جامعة الجزائر، 2001.
- محمد المنصور: تأثير شبكات التواصل الاجتماعي على جمهور المتلقين : دراسة مقارنة للمواقع الاجتماعية و المواقع الإلكترونية "العربية نموذجاً، المركز اليمني للدراسات الاستراتيجية، ع49، 2013.
- حنان الشهري: أثر استخدام شبكات التواصل الإلكترونية على العلاقات الاجتماعية، الفيس بوك وتويتر نموذجاً، رسالة الماجستير في علم الاجتماع، جامعة الملك عبد العزيز، 2012.
- حوراء رشيد الباسري: دور وسائل التواصل الاجتماعي في زيادة التفكك الاسري، <http://kerbalacss.uokerbala.edu.iq/wp/blog/2022/10/25>